

سلطنة عمان شهدت تطوراً كبيراً في نظامها الصحي على مدى العقود الماضية، حيث وضعت الحكومة العمانية الصحة كأولوية قصوى ضمن خطط التنمية الوطنية. هذا الالتزام تجسد من خلال تطوير البنية التحتية الصحية بشكل شامل، مما ساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وزيادة الوصول إليها. تم تنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات: - *التخطيط الاستراتيجي*: - تم وضع خطط صحية استراتيجية طويلة الأمد لتحسين جودة الخدمات الصحية وضمان استدامتها. وتوفير الخدمات الصحية الشاملة، وتعزيز الصحة العامة. - *الاستثمار في التكنولوجيا الصحية*: - إدخال أحدث التقنيات والمعدات الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية. تشمل هذه التقنيات نظم المعلومات الصحية لتسهيل تسجيل وإدارة البيانات الطبية للمرضى، وأجهزة التشخيص والعلاج المتقدمة. - إنشاء كليات ومعاهد طبية لتخريج الكوادر الطبية المؤهلة. تم تنظيم برامج تدريب مستمرة للأطباء والممرضين والفنيين الصحيين لتحسين مهاراتهم ومعرفتهم، وضمان تقديم رعاية صحية عالية الجودة. ##### 2. تشمل هذه الجهود: - *مستشفى السلطاني*: يُعتبر من أكبر المستشفيات في السلطنة، بما في ذلك الجراحة، وطب القلب، والأورام. - *مستشفى جامعة السلطان قابوس*: يجمع بين تقديم الرعاية الصحية والتعليم الطبي والبحث العلمي، مما يجعله مركزاً متقدماً في مجاله. - *مستشفى خولة*: متخصص في جراحة العظام والإصابات، ويعد مركزاً رائداً في هذا المجال. - *توسعة وتجديد المستشفيات القائمة*: - تم تنفيذ مشاريع توسعة وتجديد لمستشفيات قائمة مثل *مستشفى نزوى* و*مستشفى صور*، بهدف زيادة السعة السريرية وتحسين جودة الخدمات الصحية. - *إنشاء المراكز الصحية الأولية والمجمعات الصحية*: - *المجمعات الصحية*: توفر خدمات صحية متكاملة تشمل الرعاية الأولية والثانوية، وتوجد في المدن الكبرى لتخفيف الضغط عن المستشفيات الكبيرة. - *إنشاء المراكز الطبية المتخصصة*: - إنشاء مراكز طبية متخصصة مثل *مركز القلب* و*مركز الأورام*، مما ساهم في تقديم رعاية صحية متقدمة للمرضى الذين يعانون من أمراض معقدة. - *الشراكة مع القطاع الخاص*: - تشجيع الاستثمار الخاص في القطاع الصحي من خلال إنشاء مستشفيات ومراكز طبية خاصة تساهم في تلبية الطلب المتزايد على الخدمات الصحية وتحسين جودتها. - *الرعاية الصحية المتنقلة*: ##### 3. المبادرات الصحية الوطنية وبرامج التوعية الصحية في سلطنة عمان تتبنى سلطنة عمان العديد من المبادرات الصحية الوطنية وبرامج التوعية الصحية التي تهدف إلى تحسين الصحة العامة للمواطنين والمقيمين. ومن أبرز هذه المبادرات: - *البرنامج الوطني للتحصين*: - يهدف إلى تحصين الأطفال ضد الأمراض المعدية من خلال حملات تطعيم دورية، مما أدى إلى تقليل معدلات الإصابة بالأمراض المعدية بشكل كبير. - *برنامج مكافحة الأمراض المزمنة*: - يتضمن حملات توعوية وفحوصات دورية للكشف المبكر عن الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، بالإضافة إلى توفير العلاج المناسب لهذه الأمراض.